

بر الوالدين

طغت على أخلاق هذا العصر ، موجة قوية من الفجور جعلت بعض الأبناء ينظرون الى آبائهم وأمهاتهم نظرات الاحتقار والأزدراء ، بل تعدى الأمر ذلك الحد الى حد أبعد منه امعانا فى سوء الخلق والعياذ بالله ، بحيث يقع التعدى من كثير من الأبناء العاقين على والديهم ، وهذا التعدى يكون أحيانا بالسباب البذىء وأحيانا أخرى بالضرب ، والضرب المؤلم الموجه ، وأحيانا نالته يكون بالاعتداء الدموى كالقتل ومحاولته وما أشبه ذلك ، نعوذ بالله منه كل العياذ .

لا تكاد الانسانية فى أبشع مظاهر همجيتها ، تتصور أن مولودا يضرب والديه ، ولا تعتقد أن الانسانية فى أبشع مظاهر همجيتها ، تبيح لمولود ، كائنا ما كان ، ومهما أدت الأسباب ، أن يعتدى على والديه اللذين ولداه بالشتيم والضرب ، فما بالك بالقتل واسالة الدماء .

فاستمع رعاك الله الى ما يقوله القرآن الكريم ، فى هذا المعنى من الآيات الصريحة البينة ، وقبل أن نورد شيئا منها نذكر